

تقييم جودة الحياة للسيدات اللاتي تقمن بإجراء عملية  
الإخصاب الخارجي (أطفال الانابيب)

أماني فكري علي

رسالة ماجستير

المشرفين

أ.د.نادية محمد فهمي	كلية التمريض جامعة عين شمس
أ.د.أمل أحمد حسن عمران	كلية التمريض جامعة بنها
د.إيمان محمد عبد الحكم	مدرس التمريض النساء والتوليد بكلية التمريض جامعة بنها

## المقدمة:

يعتبر العقم مشكلة إجتماعية وطبية كبيرة تؤثر على الأزواج فى جميع أنحاء العالم. ويصل متوسط حالات العقم حوالى ١٥ ٪ عالميا ويختلف فى مختلف قطاعات السكان . كما وجد أن بعد الإخصاب الخارجى (أطفال الأنابيب) ولد أكثر من أربعة ملايين طفل فى العالم. والواضح فى السنوات الأخيرة الإقبال المتزايد للإخصاب الخارجى ومعظمها فى البلدان الصناعية .

ويعتبر الإخصاب الخارجى أحد العلاجات الفعالة الأكثر إنتشارا لعدم الإنجاب اللا إرادى . ويستخدم غالبا للأزواج الغير قادرين على الحمل بسبب تلف أو انسداد قناتى فالوب للمرأة. وتستخدم عملية الإخصاب الخارجى أيضا عندما يكون لدى الرجل قله فى النطاف أو انخفاض عدد الحيوانات المنوية للغاية وذلك لأن الظروف المركزة فى المختبر تتطلب حيوان منوى واحد فقط .

تلعب الممرضة دورا حيويا فى علاج العقم حيث يكون لديها خبرة واسعة فى عملية الإخصاب الخارجى. وتسعى الممرضة للوصول الى المعلومات وأحدث الأبحاث فى مجال كل يوم به جديد. كما يمكن أن توفر الممرضة الدعم الطبى المتطور فى الوقت المناسب. فهى مكلمة وجزء لا يتجزأ من الرعاية للمريض .

## الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تقييم جودة الحياة للسيدات اللاتى تقمن باجراء عملية الإخصاب الخارجى.

## طرق وأدوات البحث

### مكان البحث:

أجريت هذه الدراسة فى مركز حواء الخاص فى مدينة بنها.

### العينة:

كانت العينة الاجمالية للسيدات اللاتى تقمن باجراء عملية الإخصاب الخارجى ٦٠ إمراة وظفت فى الدراسة وفقا للمعايير التالية: السيدات اللاتى لديها عقم أولى أو ثانوى واللاتى تقمن باجراء عملية الإخصاب الخارجى فى مرحلة نجاح التنشيط المفرط للمبيض.

### أدوات جمع البيانات

أولا : استبيان المقابلة الشخصية و يتكون من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول : لتقييم الخصائص العامة للسيدات مثل العمر والمهنة والتعليم والاقامة .

الجزء الثانى : لتقييم التاريخ الحالى و السابق للسيدات من حيث ( الولادة، أمراض النساء ،التاريخ الجراحى والطبى).

الجزء الثالث : لتقييم معلومات السيدات الخاصة بعملية الإخصاب الخارجى .

### ثانيا:استمارة أعراض هوبكين:

نسخة عربية معدلة ومترجمة لإستمارة أعراض هوبكين التى وضعها *ديروجاتس* وآخرون ١٩٧٤ والتى عد لها وحررها *فيكس* وآخرون . وقام الباحث بتكييفها لتقييم جودة الحياة للسيدات اللاتى تقمن باجراء عملية الإخصاب الخارجى و كونت من ٣٤ عنصر وقسمت الى مرحلتين :مرحلة نجاح التنشيط المفرط للمبيض ومرحلة نقل الأجنة .

### نتائج الدراسة :

- كانت أكثر من نصف السيدات راضيات عن اللياقة الإجتماعية فى حين أن أكثر من ثلثى السيدات غير راضيات عن اللياقة الجنسية فى مرحلة نجاح التنشيط المفرط للمبيض (المرحلة الأولى).

- كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية بشأن النتيجة الخاصة باللياقة الجسمانية والإجتماعية والنفسية فى المرحلة الأولى.

- كانت سيدات الحضر أكثر رضاءا من سيدات المدن فى المجال الجسمانى والإجتماعى والنفسى والجنسى والإقتصادى.

- أوضحت الدراسة أنه كلما زادت عدد الولادات السابقة ، كلما زادت جودة الحياة فى المجالات الخمسة.

### الإستنتاج:

لقد استنتج من هذه الدراسة أن عملية الإخصاب الخارجى لها تأثير سئ فيما يتعلق بجميع المجالات فى مرحلة نجاح التنشيط المفرط للمبيض.وأیضا كانت السيدات أكثر رضاءا عن اللياقة الجسمانية والإجتماعية والنفسية فى المرحلة الثانية عن المرحلة الأولى. وكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية خاصة باللياقة النفسية وكنت قيمتها ٠,٠٠٣

### التوصيات:

-وضع برامج تدريبية من قبل أعضاء هيئة تدريس كلية التمريض عن أطفال الأنابيب للمرضات العاملات فى عيادات الخصوبة لتقديم خدمات المشورة المناسبة للأزواج الذين يعانون من العقم.

- توفير كتيبات الرعاية الإرشادية للسيدات اللاتى تقمن باجراء عملية الإخصاب الخارجى.

- تقديم استيراجيات التكيف للسيدات مع المحاولات الفاشلة للتكنولوجيا الإنجابية المساعدة.